

## اتفاقية لتطبيق الخيار البوليفاري الخاص بشعوب امريكيتنا واتفاقيات التجارة الخاصة بالشعوب

يقرر الرؤساء هوغو تشافيز فرياس باسم جمهورية فنزويلا البوليفارية وايغو موراليس أيما باسم جمهورية بوليفيا وفيدال كاسترو روز باسم جمهورية كوبا، المجتمعون في مدينة هافانا يومي الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من نيسان/أبريل من عام 2006 توقيع اتفاقية لبناء الخيار البوليفاري الخاص بشعوب امريكيتنا واتفاقيات التجارة بين شعوب بلداننا الثلاثة.

ترتيبات عامة

البند الأول : إن حكومات جمهوريات فنزويلا البوليفارية و بوليفيا و كوبا قد قررت إعطاء خطوات ملموسة نحو مسار التكامل المرتكز على المبادئ التي يتضمنها البيان المشترك الموقع عليه في الرابع عشر من كانون الأول/ ديسمبر من عام 2004 بين جمهورية فنزويلا البوليفارية وجمهورية كوبا والتي تتبناها حكومة بوليفيا وتعتمدها.

البند الثاني : سوف تقوم البلدان بإنشاء مخطط استراتيجي لضمان التكامل المنتج الأكثر نفعاً على أساس المنطق والانتفاع من الفوائد الموجودة في البلدان وتوفير الموارد وتوسيع العمل ودخول الأسواق واهتمام آخر مدعوم بالتضامن الحقيقي الذي يوطد شعبنا

البند الثالث : ستقوم البلدان بتبادل البرامج التكنولوجية المتكاملة التي يتم تطويرها في بلدانها من قبل الجهات المعنية، والتي تشمل قطاعات ذات مصالح مشتركة، حيث سيتم تسهيلها لاستعمالها وللإستفادة منها وهي تركز على مبادئ الإستفادة المتبادلة.

البند الرابع : ستعمل البلدان معا وبالتنسيق مع بلدان أمريكية لاتينية أخرى للقضاء على الأمية في تلك البلدان حيث سيتم استعمال طرق تطبيق شاملة سريعة وفعالة، تم وضعها حيز التنفيذ ونجاح في جمهورية فنزويلا البوليفارية.

البند الخامس: تتفق البلدان على القيام باستثمارات ذات مصلحة متبادلة يمكنها تبني شكل شركات عامة، ومتعددة الجنسية ومختلطة وتعاونيات ومشاريع إدارة مشتركة وصيغ أخرى من الشراكة تقرر إنشائها. توضع في الأولويات المبادرات التي ترسخ قدرات التضمين الاجتماعي وتصنيع الموارد والضمان الغذائي، في إطار الاحترام والحفاظ على الوسط البيئي.

البند السادس: في حالات الشركات المتعددة الجنسية ذات الإستراتيجية المعروفة، سوف تعمل الأطراف ما هو ممكن، دائما عندما تسمح الطبيعة وتكلفة الاستثمار بذلك، لكي يحصل البلد المقر على واحد وخمسين بالمائة من الأعمال على الأقل.

البند السابع: ستتمكن البلدان من الاتفاق على افتتاح فروع مصارف حكومية تابعة لبلد في الأراضي الوطنية للبلد الآخر.

البند الثامن: لتسهيل المدفوعات والمستحقات العائدة للصفقات التجارية و المالية بين البلدين، يتم الاتفاق على تركيز اتفاقات الاعتماد المتبادل بين المؤسسات المصرفية المخصصة لهذه النتائج من قبل الحكومات.

البند التاسع: ستتمكن الحكومات من المشاركة في آليات التعويض التجاري للخيارات والخدمات بشرط أن يكون ملائماً بشكل متبادل لتوسيع و تعميق التبادل التجاري.

البند العاشر: سوف تقوم الحكومات بدفع تنمية المخططات الثقافية المشتركة التي تأخذ بعين الاعتبار الميزات الخاصة لعدة مناطق وهوية الشعوب الثقافية.

البند الحادي عشر: ستقوم الحكومات الأطراف بتعميق التعاون في موضوع الاتصالات متخذة الإجراءات الضرورية لترسيخ قدراتها على مستويات البنية التحتية بصدد ألبث والتوزيع والاتصالات وغيرها؛ هكذا كما على مستوى قدرات إنتاج المحتويات الإعلامية والثقافية والتربوية. في هذا الاتجاه ستواصل الحكومات مساندها للبرامج الاتصالية المتكاملة التي تم الوصول إليها من خلال تلفزيون الجنوب، معززة توزيعها في بلداننا هكذا كقدراتها على إنتاج المضمون.

البند الثاني عشر: تعترف حكومتنا فنزويلا وكوبا بمستلزمات بوليفيا الخاصة نتيجة اضطهاد وسلب مواردها الطبيعية خلال قرون من سيطرة الاستعمار والاستعمار الجديد.

البند الثالث عشر: ستقوم الأطراف بتبادل المعارف في القطاع العلمي التقني بهدف المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان الثلاثة.

البند الرابع عشر: مراعاة لما سبق، تتخذ حكومة جمهورية كوبا وحكومة جمهورية فنزبلا البوليفارية وحكومة جمهورية بوليفيا قرارا بإجراء الأعمال التالية:

أعمال على كوبا القيام بها في علاقاتها مع بوليفيا في إطار الخيار البوليفاري الخاص بالأمريكيين واتفاقيات التجارة الخاصة بالشعوب.

أولاً: إنشاء هيئة كويبة بوليفية غير مريحة تضمن العملية المجانية الخاصة بطب العيون لجميع مواطني بوليفيا الذين يفتقرون إلى الموارد الاقتصادية الضرورية لتغطية النفقات الباهظة لهذه الخدمات، متفادية خسارة عشرات الآلاف من البوليفيين الفقراء لبصرهم سنويا وكذلك معاناتهم من قصور جدية وفي كثير من الأحيان معوقيه في وظيفتها البصرية.

ثانياً: ستقوم كوبا بتقديم التجهيزات ذات التكنولوجيا المتطورة وأخصائيين في طب العيون الذين يتم الاحتياج إليهم في المرحلة الأولى، وبمساندة الشبان الأطباء البوليفيين الذين تم إعدادهم في المدرسة الأمريكية اللاتينية للعلوم الطبية بصفتهم مقيمين أو أطباء آخرين أو مقيمين بوليفيين أو من بلدان أخرى، سيقومون بتقديم العناية الفائقة بالمرضى البوليفيين.

ثالثاً: ستغطي كوبا رواتب الأطباء الكوبيين الأخصائيين في طب العيون في إطار الأعمال الجارية.

رابعاً: ستؤمن بوليفيا المنشآت الضرورية لتقديم الخدمات، والتي يمكن أن تكون بنايات للاستعمال الطبي أو مخصصة لهذه الغاية. سترفع كوبا عدد مراكز طب العيون التي تبرعت بها إلى ستة بدلاً من ثلاثة قدمتها بمقتضى الاتفاقية الثنائية التي تم التوقيع عليها في 30 من شهر كانون الأول/ديسمبر من السنة الفائتة.

خامساً: تقع المراكز الستة في لا باس وكوشابابنا وسانتا كروز وسوكري وبوتوسي وكذلك في منطقة كوباكابانا التابعة لمحافظة لا باس. سوف تكون المراكز الستة قادرة على استيعاب لا يقل عن 100 ألف شخص سنوياً يتم إجراء عمليات جراحية مشتركة لهم ويمكن أن يتم توسيع المراكز لزيادة عدد العمليات إذا كان ضرورياً.

سادساً: كوبا تؤكد لبوليفيا على تقديم 5 آلاف منحة دراسية لإعداد أطباء وأخصائيين في الطب العام المتكامل أو في اختصاصات أخرى من العلوم الطبية: هناك 2000 طالب في الثلاثة أشهر الأولى من العام 2006، يتلقون في الوقت الحاضر التحضير الأساسي في كوبا؛ و2000 طالب في الثلاثة أشهر الثانية من العام الجاري، و1000 طالب في الثلاثة أشهر الأولى من العام 2007. سيتم في السنوات المقبلة تجديد الحصة المتفق عليها مع دخول طلاب جدد. ينضم إلى هؤلاء الطلاب الجدد جزء من الـ 500 شاب بوليفي الذين يتابعون دراسة الطب في كليات العلوم الطبية الكويبة.

سابعاً: ستحتفظ كوبا في بوليفيا وللوقت الذي يعتبره هذا بلد الشقيق ضرورياً بـ 600 طبيب أخصائي سافروا إلى بوليفيا بسبب الكارثة الطبيعية التي ضربت هذا البلد في كانون الثاني/يناير من العام الجاري وألحقت أضراراً بجميع المحافظات البوليفية. وبنفس الشكل سوف تهب 20 مستشفى مقيمة تقدم خدمات جراحية وعناية فائقة وطوارئ للمصابين بأمراض قلبية، وكذلك مختبرات طبية وغيرها من اللوازم الطبية المرسله بسبب الكارثة المذكورة أعلاه إلى المناطق الأكثر تضرراً.

ثامناً: سوف تستمر كوبا بتقديم الكتب والقرطاسيات والوسائل التقنية الضرورية لبرنامج محو الأمية الذي يشمل أربع لغات وهي الإسبانية والأيمارة والكيشوا والغواراني ويمكن أن يتم تقديمه لعامة السكان المحتاجين.

تاسعاً: إن قطاع التربية والتبادل والتعاون سيشمل المساعدة في طرق وبرامج وتقنيات في المسار التعليمي التربوي الذي يثير اهتمام الطرف البوليفي.

عاشراً: ستقل كوبا خبراتها إلى بوليفيا بشأن توفير الطاقة وستتعاون مع هذا البلد في برنامج لتوفير الطاقة الكهربائية الذي يمكن لبوليفيا أن تكسب مواردًا مهمة في العملات الصعبة.

الحادي عشر: تعفى من الضرائب فوائد جميع الاستثمارات الحكومية والشركات البوليفية المختلطة وبما في ذلك الرأسمال البوليفي الخاص الموجود في كوبا خلال فترة استرجاع الاستثمار.

الثاني عشر: تمنح كوبا للخطوط الجوية البوليفية نفس التسهيلات التي تتمتع بها الخطوط الجوية الكويبة بالنسبة لنقل المسافرين والشحن من وإلى كوبا واستعمال خدمات المطارات والمنشآت أو أي نوع آخر من التسهيلات وهكذا كما في النقل الداخلي للمسافرين والشحن في الأراضي الوطنية الكويبة.

الثالث عشر: إن ثمن صادرات البضائع والخدمات الآتية من كوبا سيتم دفعه بمنتجات بوليفية أو بعملة بوليفيا الوطنية أو بعملات

أخرى متفق عليها.

أعمال على فنزويلا القيام بها في علاقاتها مع بوليفيا في إطار الخيار البوليفاري الخاص بالأمريكتين واتفاقيات التجارة الخاصة بالشعوب

أولاً: ستقوم فنزويلا بتشجيع توسيع التعاون في قطاع الطاقة والمناجم والذي سيشمل التقوية التأسيسية لوزارة الهيدروكربونات والطاقة ووزارة المناجم ووزارة المعادن البوليفية من خلال المساعدة التقنية القضائية، ج.ل.ب. والأسفلت حسب ما تنص اتفاقية التعاون في مجال الطاقة التي تم التوقيع عليها في كاراكاس لحد الكميات المحتاج إليها لتلبية حاجات السوق البوليفية الداخلية عن طريق إنشاء آليات الدفع بالمنتجات البوليفية وكذلك المساعدة التقنية في مجال الحقول النفطية الضرائبية البوليفية ( ج ب ف ب ) وكوميبول، وتطوير مشاريع التكيف وتوسيع البنى التحتية والبتريكميائية والمعدنية والكيميائية والصناعية، وأيضاً أشكال أخرى من التعاون يتفق عليها الطرفان.

ثانياً: تعفى من الضرائب فوائد جميع الاستثمارات الحكومية والشركات البوليفية المختلطة المعتمدة في فنزويلا خلال فترة استرجاع الاستثمار.

ثالثاً: فنزويلا تؤكد لبوليفيا على تقديم 5 ألاف منحة دراسية لمتابعة التحصيل العلمي في اختصاصات مختلفة ذات أهمية بالنسبة للتطور المنتج والاجتماعي لجمهورية بوليفيا.

رابعاً: سوف تقوم فنزويلا بإنشاء صندوق خاص باعتماد قيمته 100 مليون دولار لتمويل المشاريع الإنتاجية والبنى التحتية المتعلقة بها لصالح بوليفيا.

خامساً: ستبترع فنزويلا ب30 مليون دولار لتغطية الاحتياجات ذات الطابع الاجتماعي والإنتاجي للشعب البوليفي حسب ما تقرر حكومته.

سادساً: ستبترع فنزويلا بالأسفلت ومحطة لخلط الأسفلت حيث تساهم في ترميم وبناء الطرقات.

سابعاً: سوف تقوم فنزويلا بزيادة واردات المنتجات البوليفية بشكل ملموس ولاسيما تلك التي تساهم في رفع احتياطاتها الإستراتيجية من الأغذية.

ثامناً: ستمنح فنزويلا حوافز ضرائبية في أراضيها الوطنية لمشاريع ذات أهمية إستراتيجية بالنسبة لبوليفيا.

تاسعاً: ستمنح فنزويلا تسهيلات تفضيلية للطائرات التي تحمل الأعلام البوليفية في الأراضي الوطنية الفنزويلية ضمن الحدود التي تسمح بها قوانينها التشريعية.

عاشرأ: تضع فنزويلا تحت تصرف بوليفيا بنيتها التحتية وآليات النقل الجوية والبحرية بشكل تفضيلي لمساندة مخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لجمهورية بوليفيا.

الحادي عشر: ستمنح فنزويلا تسهيلات لكي تتمكن الشركات البوليفية العامة والمختلطة من الاستقرار من أجل التحويل، والمياه الجوفية والمواد الأولية.

الثاني عشر: سوف تقوم فنزويلا بالتعاون مع بوليفيا في دراسات بحث التنوع الإحيائي.

الثالث عشر: ستؤيد فنزويلا مشاركة بوليفيا في تشجيع نواة التطور الباطني بنقل تجربة مهمة "فولفان كاراس".

الرابع عشر: سوف تقوم فنزويلا بتوقيع اتفاقيات مع بوليفيا في مجال الاتصالات والتي قد تضم الأقمار الاصطناعية.

أعمال على بوليفيا القيام بها في علاقاتها مع كوبا وفنزويلا في إطار الخيار البوليفاري الخاص بالأمريكتين واتفاقيات التجارة الخاصة بالشعوب

أولاً: ستساهم بوليفيا في تصدير منتجاتها المعدنية والزراعية والزراعية والصناعية والمواشي والدواجن والصناعات التي تحتاجها كوبا وفنزويلا.

ثانياً: ستساهم بوليفيا في تأمين الطاقة لبلدنا عن طريق إنتاجها الإضافي المتوفر الخاص بالهيدروكربونات.

ثالثاً: ستعفى بوليفيا من الضرائب فوائد جميع الاستثمارات الحكومية والشركات المختلطة التي يتم إنشاؤها بين بوليفيا ودولتي

فنزويلا وكوبا.

رابعاً: ستقدم بوليفيا كل خبرتها في دراسة الشعوب الأصلية، هكذا في المجال النظري كما في المجال النهج البحثي.

خامساً: ستشارك بوليفيا إلى جانب حكومتي فنزويلا وكوبا بتبادل الخبرات لدراسة واسترجاع المعارف القديمة في الطب الطبيعي.

سادساً: ستشارك بوليفيا بشكل فعال في تبادل الخبرات الخاصة بالبحث العلمي حول الموارد الطبيعية والنماذج الجينية والزراعة والماشية.

أعمال مشتركة على كوبا وفنزويلا القيام بها في علاقاتهما مع بوليفيا في إطار الخيار البوليفاري الخاص بالأمريكتين واتفاقيات التجارة الخاصة بالشعوب

أولاً: تقوم حكومتا جمهورية فنزويلا البوليفارية وجمهورية كوبا وبشكل فوري بإلغاء الضرائب أو أي نوع من الحواجز غير الضرائبية القابلة للتطبيق على جميع الواردات المصنوعة في كوبا وفنزويلا والآتية من جمهورية بوليفيا.

ثانياً: تضمن حكومتا جمهورية فنزويلا البوليفارية وجمهورية كوبا لبوليفيا شراء كميات من منتجات مختلفة من الزيوت ومنتجات زراعية وصناعية أخرى تصدرها بوليفيا ويمكن أن تتم إعاقه بيعها بسبب تطبيق اتفاقية أو اتفاقيات التجارة الحرة التي تقوم بتشجيعها حكومة الولايات المتحدة وحكومات أوروبية.

ثالثاً: تقدم حكومتا جمهورية فنزويلا البوليفارية وجمهورية كوبا تعاونهما المالي والتقني والموارد البشرية لبوليفيا لإنشاء خط جوي وطني حقيقي للدولة البوليفية.

رابعاً: تقدم حكومتا جمهورية فنزويلا البوليفارية وجمهورية كوبا تعاونهما لبوليفيا في التنمية الرياضية وبما فيها التسهيلات الخاصة بتنظيم والمشاركة بالمباريات الرياضية وأسس التدريب في كلا البلدين. تقدم كوبا استعمال منشآتها وأجهزتها لمراقبة استخدام المنشآت بنفس الشروط التي يتم منحها للرياضيين الكوبيين.

خامساً: ستقوم حكومتا جمهورية فنزويلا البوليفارية وجمهورية كوبا بالتنسيق مع بوليفيا بتشجيع الأعمال الضرورية لمساندة المتطلبات البوليفية العادلة بهدف إلغاء ديونها الخارجية دون قيد أو شرط والتي تشكل عائقاً جدياً بوجه النضال البوليفي ضد الفقر وعدم المساواة.

هناك إجراءات جديدة ذات طابع اقتصادي واجتماعي يمكن أن تتم إضافتها إلى هذه الاتفاقية التي تم التوقيع عليها من قبل الأطراف الثلاثة.

ستناضل كوبا وبوليفيا وفنزويلا من أجل وحدة وتكامل شعوب أمريكا اللاتينية والكاريبي.

ستناضل كوبا وبوليفيا وفنزويلا من أجل السلام والتعاون الدولي

إيفو موراليس أيمبا رئيس جمهورية بوليفيا

هوغو شافيز فرياس رئيس جمهورية فنزويلا البوليفارية

فيدال كاسترو روز رئيس مجلس الدولة لجمهورية كوبا

هافانا، 29 من شهر نيسان/أبريل عام 2006.

**مصدر:**

**المؤلف:**

[Morales Ayma, Evo](#) •  
[Chávez Frías, Hugo Rafael](#) •

29/04/2006

---

- <http://www.fidelcastro.cu/ar/documentos/tfqy-lttbyq-lkhyr-lbwlyfry-lkhs-bshwb-mrykytn-tfqyt-ltjr-lkhs-blshwb?width=600&height=600> **Source URL:**